ما ما وابى ان يطوف بالبيت اذ لم يدن منه الى النبي فنأى ما ما
ما ما فجزته عنه ببيعة رضوا ا ا ن يدن من بنيته ببيضاء ما ما
ما ما ادب عنه تضاعفت الاعا ل بالشرك حبذا الادباء ما ما

وكانت البيعة تحت شجرة هناك اي من اشجار السمر ولما جا عثمان رضي الله عنه بايع تحت تلك الشجرة وقيل لها بيعة الرضوان اي لانه صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة رواه مسلم وكانوا الفا واربعمائة على الصحيح واول من بايعه صلى الله عليه وسلم سنان بن ابي سنان قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابايعك على ما في نفسك قال وما في نفسي قال اضرب بسيفي بين يديك حتى يظهرك الله او اقتل وصار الناس يقولون له صلى الله عليه وسلم نبايعك على ما بايعك عليه سنان وكان محمد بن مسلمة رضي الله عنه على حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت قريش اربعين وقيل خمسين رجلا عليهم مكرز بن حفص ليطوفوا بعسكره صلى الله عليه وسلم ليلا رجاء ان يصيبوا منهم احدا او يجدوا منهم غرة اي غفلة فاخذهم محمد بن مسلمة رضي الله عنه الا مكرز فانه افلت واتى بهم اليه صلى الله عليه وسلم فحبسوا وبلغ قريش حبس اصحابهم فجاء جمع منهم حتى رموا المسلمين بالنبل والحجارة وقتل من المسلمين ابن زنيم رمي بسهم فاسر المسلمون منهم اثني عشر رجلا وعند ذلك بعثت قريش اليه صلى الله عليه وسلم جمعا فيهم سهيل بن عمرو فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه سهل امركم فقال سهيل يا محمد ان الذي كان من حبس اصحابك اي عثمان والعشرة رجال وما كان من قتال من قاتلكم لم يكن من راي ذوي راينا بل كنا كارهين له حين بلغنا ولم نعلم به وكان من سفهائنا فابعث الينا باصحابنا الذين اسرت اولا وثانيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني

اني غير مرسلهم حتى ترسلوا اصحابي فقالوا نفعل فبعث سهيل ومن معه الى قريش بذلك فبعثوا بمن كان عندهم وهو عثمان والعشرة رجال فارسل صلى الله عليه وسلم اصحابهم ولما علمت قريش بهذه البيعة خافوا واشار اهل الراي بالصلح على ان يرجع ويعود من قابل فيقيم ثلاثا معه سلاح الراكب السيوف في القرب والقوس فبعثوا سهيل بن عمرو اي ثانيا فيصالحه على ان يرجع من عامه هذا لئلا تتحدث العرب بانه دخل عنوة اي وانه يعود من قابل فاتاه سهيل بن عمرو فلما راه صلى الله عليه وسلم مقبلا قال اراد القوم الصلح حيث بعثوا هذا الرجل اي ثانيا فلما انتهى اليه سهيل صلى الله عليه وسلم جثى على ركبتيه بين يديه صلى الله عليه وسلم والمسلمون حوله جلوس وتكلم فاطال ثم تراجعا اي ومن جملة ذلك انه صلى الله عليه وسلم قال له تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب بنا انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك في العام القابل ثم التام الامر بينهما على الصلح على ترك القتال الى آخر ما ياتي ولم يبق الا الكتاب بل وعند ذلك وثب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتى ابا بكر رضي الله عنه فقال له يا ابا بكر اليس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اولسنا بالمسلمين قال بلى قال اوليسوا بالمشركين قال بلى قال فعلى م نعطي الدنية فقال له ابو بكر رضي الله عنه يا عمر الزم غرزه اي ركابه ثم اتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مثل ما قال لابي بكر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله ولن اخالف امره ولن يضيعني ولقي عمر رضي الله عنه من ذلك ومن الشروط الاتي ذكرها امرا عظيما وجعل يرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام حتى قال له ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الا تسمع يا ابن الخطاب

Copyright © King Saud University